في إطار محاربة مظاهر التدين، فرضت السلطات في أوزبكستان حظرا على بيع ملابس نسائية مثل الحجاب والعباءة، وقد اختفت هذه الملابس من أسواق العاصمة طشقند.

فقد فرضت السلطات غرامة مالية على المحلات التي يتم فيها ضبط ملابس نسائية إسلامية، وذلك بعد أسابيع من نصب كاميرات مراقبة في أكثر من 30 مسجدا منها المسجد الجامع بمدينة نامنجان التاريخية العريقة متذرعة بأسباب أمنية ومكافحة السرقة.

وقد اعتبر نشطاء في مجال حقوق الإنسان هذا الأمر خطوة إضافية في إطار حملة تستهدف مظاهر التدين في البلاد، وسادت حالة من الاستياء بين المواطنين، الذين اعتبروا هذه إحدى حلقات مخطط رسمي لقمع الحريات الدينية تضمنت أيضا ضرورة إجبار خطباء المساجد بضرورة تسجيل أنفسهم لدى الجهات الرسمية، وفقا لما ذكرته وكالة أنباء الشرق الأوسط.

جدير بالذكر أن كل من أوزبكستان وجارتها طاجيكستان، تسنان سلسلة من القوانين الصارمة التي تسهدف قمع الحريات الدينية ومحاربة كافة أشكال التدين في البلاد، وصلت على حد حظر الشباب من الصلاة في المساجد والكنائس بحجة منع انتشار التطرف وانتقاله إليها من أفغانستان القريبة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com